

الأربعاء 6 مايو 2009 م / 11 جمادى الأولى 1430 هـ

قرابة 60 بالمائة من المتورطين في قضايا المخدرات تقل أعمارهم عن 35 سنة

المتوسطية للتعاون في مجال مكافحة المخدرات "ميدنات" التي تم اطلاقها سنة 2006 لترقية التعاون والتبادل وتحويل المعارف بين دول شمال افريقيا والدول الاوروبية. يذكر أن تنظيم هذين اليومين الدراسيين تم بـ التعاون مع مجموعة "بومبيدو" لتنفيذ البرنامج الشبكة الأورو-متوسطية لسنة 2009 حول محاربة المخدرات التي تم في إطاره أيضا تنظيم عدة ملتميات تكوينية لفائدة الأطباء المختصين في معالجة الادمان على المخدرات.

التهريب مرورا بالجزائر أصبح يشكل خطر اتسُبب في ارتفاع الاستهلاك على المستوى المحلي. ونوهت بـ المجهودات المتواصلة التي تبذلها الجزائر في مجال المكافحة من حيث توفير الإمكانيات الوقائية من آفة المخدرات، والوسائل الطبية لعلاج المدمنين وكذا الإجراءات القانونية والردعية لمحاربتها.

أما ممثلة مجموعة "بومبيدو" التابعة للمجلس الأوروبي السيدة فلورونس مابيلو ونسلي فاشارت إلى برامج التعاون بين هفتتها والجزائر وذلك - كما قالـت عن طريق الشبكة

و المؤثرات العقلية. وبعد أن ذكر أن المغرب يعد أكبر بلد منتج "للكيف" بنسبة 60 بالمائة، أوضح السيد قاسيمي أن الانتاج المغربي للكيف يمر عبر الجزائر باتجاه أوروبا والشرق الأوسط مرورا بـ تونس ولibia أو عبر الموانئ الجزائرية الرئيسية. وعلى المستوى العالمي لفت إلى أن 5 ملايين شخص مصابين بالسیدا بسبب المخدرات، وأن مردود تجارة المخدرات في العالم يقدر بـ 800 مليار دولار.

أما المدير العام للديوان السيد عبد المالك سايد فال في مداخلته أن الترويج للمخدرات من طرف شبكات

مركز العلاج في العشرية الأخيرة. وحسب ذات المسؤول فإن 84 بالمائة من المدمنين لهم مستوى دراسي دون المتوسط، وأن 53 بالمائة ليست لهم أسرة متماضكة. وأبرز أن الواقع الحالي لظاهرة المخدرات في الجزائر أصبـح خلال السنوات الأخيرة يـشكل خطراً حقيقياً، مشيراً إلى أن الجزائر تعد فضاء واسعاً مستهدفاً من قبل شبكات التهريب لأسيـدـابـ كثيرة لاسيـماـ لـكونـهاـ بلدـ عـبورـ غيرـ أنها - كما أضاف - أصبحـت منذ بـضـعـةـ سنـواتـ بلـداـ مـسـتهـلاـكـاـ لـالمـخـدـراتـ خـاصـةـ القـنـبـ الـهـنـدـيـ (ـالـكـيفـ)

كـشـفـ مدـيرـ التعاونـ الدـولـيـ بـالـدـيـوـانـ الوـطـنـيـ لـكافـحةـ المـخـدـراتـ وإـدمـانـهاـ السـيدـ عـيسـيـ قـاسـيـ يـمـيـ أـمـسـ بـالـعـاصـمةـ أنـ 59ـ83ـ بـالـمـائـةـ منـ تـورـطـواـ فيـ قـضاـيـاـ المـخـدـراتـ بـالـجـزـائـرـ يـقلـ سـنـهـمـ عنـ 35ـ سـنـةـ. وـقـالـ السـيدـ قـاسـيـ فيـ مـاـدـخـلـةـ خـالـلـ اـفـتـاحـ أـشـغالـ يـومـينـ درـاسـيـنـ حـولـ تـطـبـيقـ القـانـونـ 04ـ 18ـ المـؤـرـخـ فيـ 25ـ دـيـسـمـبرـ 2004ـ،ـ وـالـمـتـعلـقـ بـالـوـقـاـيةـ منـ المـخـدـراتـ وـالـمـؤـشـراتـ العـقـلـيـةـ وـقـعـمـ الـاستـعـمالـ وـالـإنـجـازـ غـيرـ المـشـروعـينـ أنـ 25ـ لـفـ مـدـمـنـ دـخـلـواـ